

كمال الدين وتمام النعمة

[379] 37 - (باب) * (ما روى عن أبي الحسن على بن محمد الهادي في النص على) * *

(القائم عليه السلام وغيبته، وأنه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام) * 1 - حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (1)، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهما قالا: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا أبو تراب عبد الله بن موسى الروياني، (2) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: دخلت على سيدي علي بن - محمد عليهما السلام فلما بصرتي قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقا قال: فقلت له: يا ابن رسول الله إني أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضيا ثبت عليه حتى ألقى الله عزوجل فقال: هات يا أبا القاسم، فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد، ليس كمثله شيء، خارج عن الحدين حد الإبطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة، ولا عرض ولا جوهر، بل هو مجسم الأجسام، ومصور الصور، وخالق الأعراف والجواهر، ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه، وإن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده إلي يوم القيامة، وإن شريعته خاتمة الشرائع فلا شريعة بعدها إلى يوم القيامة (3). وأقول: إن الامام والخليفة وولي الامر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد،

_____ (1) في بعض النسخ " على بن أحمد بن محمد

الدقاق ". (2) تقدم الكلام فيه، وفي بعض النسخ وفي التوحيد " عبيد الله بن موسى ". (3) كذا في جميع النسخ ولكن رواه المصنف في التوحيد ص 81 وليس فيه قوله: وإن شريعته - إلى قوله: - يوم القيامة ". (*) _____